

عنوان البحث

تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان

ميزون بنت سعيد بن علي السعدوني¹

¹ معلمة بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

بريد الكتروني: mizon.d20112@moe.om

HNSJ, 2022, 3(8); <https://doi.org/10.53796/hnsj3819>

تاريخ القبول: 2022/07/21م

تاريخ النشر: 2022/08/01م

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان. وإلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل تبعاً لمتغيري (الصفة / المرحلة الدراسية)، ومعرفة التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم، وقياس درجة الرضى عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم، وتكونت عينة الدراسة من (179) فرد بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان. وتمثلت أدوات البحث في استبانة صممت للتعرف على واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم، والتحديات التي واجهتها. ومدى درجة رضا أفراد عينة الدراسة بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان. وتوصلت نتائج البحث إلى الموافقة الكبيرة من قبل أفراد عينة البحث على تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم. فقد بلغت الأهمية النسبية للمقياس 71.40%، وكان هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة على المجالات الثلاثة للمقياس، وتم ترتيب فقرات مجالات المقياس وفقاً لأهميتها النسبية، كما تم الوصول إلى أن هناك اختلافات في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس "تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل"، و هناك اختلافات في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس "واقع تجربة التعليم عن بعد عبر المنصة". كذلك هناك اختلافات في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس "التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم".

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، منصة جوجل كلاس روم، جائحة كورونا.

RESEARCH TITLE**THE EXPERIENCE OF DISTANCE EDUCATION THROUGH THE GOOGLE CLASSROOM PLATFORM IN CYCLE TOW SCHOOLS IN THE SULTANATE OF OMAN****Maizon bint Saeed bin Ali Al-Saadouni¹**

¹ A teacher at the Ministry of Education in the Sultanate of Oman.
Email: mizon.d20112@moe.om

HNSJ, 2022, 3(8); <https://doi.org/10.53796/hnsj3819>

Published at 01/08/2022**Accepted at 21/07/2021****Abstract**

The aim of the current research is to identify the distance education experience through the Google Classroom platform in the second cycle schools in the Sultanate of Oman .And to find out the extent to which there are statistically significant differences in the study sample's estimates of the distance education experience via the Google platform according to the variables (class/stage), knowing the challenges that were encountered during distance education through the Google Classroom platform, and measuring the degree of satisfaction with the learning experience .Through the Google Classroom platform, the study sample consisted of (179) individuals in the second cycle schools in the Sultanate of Oman .The research tools consisted of a questionnaire designed to identify the reality of the distance education experience through the Google Classroom platform, the challenges for this, and the degree of satisfaction of the study sample members in the second cycle schools in the Sultanate of Oman .The results of the research reached a great approval by the members of the research sample on the distance education experience through the Google Classroom platform, as the relative importance of the scale reached 71.40%, and there was great approval by the study sample on the three areas of the scale, and the items of the scale areas were arranged according to their importance Relativity, as it appears that there are differences in the responses of the study sample members on the scale of "distance education experience via the Google platform", and there are differences in the responses of the study sample members on the scale of "the reality of the distance education experience via the Google Classroom platform."

Key Words: online education, Google Classroom platform, Corona pandemic.

المقدمة:

لقد اجبرت جائحة كورونا (COVID-19) حكومات دول العالم على إغلاق المؤسسات التعليمية؛ مما تسبب في حرمان 89% (أكثر من 1.5 مليار متعلم) من 188 دولة من الوصول إلى المؤسسات التعليمية لتلقي التعليم (UNESCO، 2020).

وقد اتجهت حكومة سلطنة عمان كغيرها من الدول بتطبيق نظام التعليم عن بعد كحل بديل لمواصلة التعليم خارج المدرسة أثناء انتشار جائحة كورونا. وبذلت وزارة التربية والتعليم جهوداً كبيره في إيجاد البدائل المناسبة لاستمرارية التعليم مع الأخذ بعين الاعتبار أولوية سلامة وحياة الطلبة والهيئات الإدارية والتدريسية، فقد تم تفعيل منصة جوجل كلاس روم ليتم اعتمادها بشكل رسمي لصفوف الحلقة الثانية (5-10). (وزارة التربية والتعليم، 2020)

وباعتبار أن هذه أول مرة يطبق فيها نظام التعليم عن البعد في السلطنة، كان لا بد من الوقوف على تجربة التعليم من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور وأيضاً المعلمين في سلطنة عمان، حيث تأتي هذه الدراسة لعرض التجارب والوقوف على تطورها.

مشكلة البحث:

إن مشكلة الدراسة تتلخص في الوقوف على تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم بعد تطبيقها لعام دراسي كامل في التعليم لدى طلبة الحلقة الثانية من وجهة نظر المعلمين والطلاب وأولياء أمورهم للوقوف على التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعلم وذلك بهدف تحسين جودة التعليم عن بعد في سلطنة عمان أثناء وبعد جائحة كورونا.

أسئلة البحث:

جاءت أسئلة الدراسة كما يلي:

1. ما واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل تبعاً لمتغيري (الصفة والمرحلة الدراسية)؟
3. ما درجة الرضى عن تجربة التعليم عبر منصة جوجل كلاس روم من وجهة نظر (المعلمين والطلاب وأولياء الأمور)؟

ما التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان. كما هدفت إلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل تبعاً لمتغيري (الصفة / المرحلة الدراسية)، ومعرفة التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم، وقياس درجة الرضى عن تجربة التعليم عبر منصة

جوجل كلاس روم.

أهمية الدراسة

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة كما يأتي:

1. قياس واقع التجربة التعليمية بسلطنة عمان أثناء جائحة كورونا.
2. معرفة التحديات التي تمت مواجهتها باستخدام منصة جوجل كلاس روم كمنصة تم اعتمادها بشكل رسمي من وزارة التربية والتعليم.
3. قابلية تطبيق نظام التعليم عن بعد حتى بعد جائحة كورونا.
4. وضع خطط مستقبلية تواكب توجهات العالم في التعليم عن بعد.
5. تطوير الإمكانيات المادية والبشرية في مجال التعليم عن بعد.
6. إثراء المكتبة المحلية والدولية لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول هذا الموضوع.

حدود الدراسة

تحدد حدود الدراسة بما يأتي:

- الحدود الموضوعية: تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من (المعلمين/ الطلاب / أولياء الأمور)
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة بعد نهاية العام الدراسي 2020-2021 في شهر أغسطس 2021
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على محافظتي ظفار ومسقط وبعض المحافظات الأخرى.

الدراسات السابقة

دراسة أبو عبا (2020)

تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور: هدفت إلى تقييم تجربة السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وذلك من وجهة نظر أولياء الأمور في الرياض، وتكونت العينة العشوائية من 310 ولي امر، وتكونت الاستبانة من 47 فقرة، حيث تبين ان درجة رضى اولياء الامور عن الادارة المدرسية متوسطة خلال الجائحة، ودرجة رضى اولياء الامور عن مستوى التعليم وتعلم المقررات مرتفعة، ودرجة رضى اولياء الامور عن مستوى التقنيات ووسائل الاتصال تعد مرتفعة، ودرجة رضى اولياء الامور عن المعلم متوسطة، وتبين نتائج الدراسة إلى وجود تواصل مستمر بين المدرسة واولياء الأمور، حيث تم تشكيل فرق إدارة ازمات، وتم تحقيق أهداف ومخرجات التعليم المرجوة خلال الجائحة، وأيضاً تم توفير المصادر والمواد اللازمة لتحسين فهم الطلاب للمادة، وتبين انه يتم عرض المحتوى بشكل يراعي الفروق الفردية، ولكن يظهر ان التعلم عن بعد لا يمكن المعلم من شرح المواد العملية بشكل جيد.

دراسة Gupta, Pooja2021

To study the impact of Google Classroom as a platform of learning and collaboration at the teacher education level

إن الغرض من دراسة (Gupta, Pooja2021) هو تقييم تأثير منصة جوجل كلاسروم على التعلم على مستوى تعليم المعلمين. تم جمع عينة مكونة من 60 طالبًا تتكون من ذكور وإناث من كلية تعليمية واحدة في مدينة جامو بالهند، حيث تم إجراء عملية التدريس والتعلم باستخدام إعداد جوجل كلاس روم وكشفت نتائج الدراسة أن الطلاب يمكنهم الوصول إلى أنشطة التعلم بسهولة، ويمكنهم التواصل مع الطلاب الآخرين في موضوعهم إلكترونيًا، ويمكنهم أن يقرروا متى يريدون التعلم، ويمكنهم العمل وفقًا لسرعتهم الخاصة.

دراسة: النصر الله، 2021

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقييم المعلمين لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت خلال جائحة فيروس كوفيد 19 في العام الدراسي 2020-2021، وقد تمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام بدولة الكويت، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، باستخدام المسح عن طريق أداة الاستبانة التي تم تصميمها لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وأسفر البحث عن عدد من النتائج من أبرزها أنه جاء مستوى تقييم المعلمين لمستوى التأهيل والدعم المتوفر للموارد البشرية لتطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت متوسطاً.

التقييم على الدراسات السابقة ووضع الدراسة الحالية منها

لقد تميزت الدراسة الحالية بتناول موضوع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم ومدى فاعليتها في ظل أزمة كورونا وذلك عبر استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة مجالات كالاهتمام إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، ومدى إمكانية تأسيس العلاقة بينها والاطلاع على الأدب النظري والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة والحالية من حيث وجه الشبه والاختلاف. حيث اتفقت هذه الدراسات على نجاح عملية التعليم عن بعد، وكنتيجة للدراسة الحالية فقد كان استخدام منصة جوجل كلاس روم دور بارز في نجاح العملية التعليمية بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وبناء على طبيعتها، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

استخدم الباحث مصدرين أساسيين من أنواع ومصادر المعلومات وهما:

- المصادر الرئيسية: قام الباحث من أجل معالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث بجمع البيانات الأولية من خلال تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك للتعرف على واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان و التحديات لهذه التجربة و درجة رضى عينة الدراسة لها.

- المصادر الثانوية: قام الباحث من أجل معالجة الإطار النظري للدراسة باللجوء إلى مصادر البيانات الثانوية

المتمثلة بالدراسات والأدبيات السابقة، وما تحويه المكتبات من دراسات وأبحاث وكتب، ودوريات ومقالات، ومراجع في مجال الدراسة، والبحث والمطالعة، في مواقع الإنترنت المختلفة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وطلاب وأولياء الأمور بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان. تم تطبيق مقياس "تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم" على عينة عشوائية بلغت (179) فرد بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان.

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، والتي صممت للتعرف على واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم، والتحديات لذلك ودرجة رضا أفراد عينة الدراسة بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان.

أقسام الاستبانة:

تتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: البيانات الأولية: وتشمل على البيانات الشخصية التالية: (الجنس، الصفة، المرحلة الدراسية، المحافظة التعليمية).

القسم الثاني: اتجاهات عينة الدراسة نحو تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل؛ ويتضمن (3) مجالات:

المجال الأول: واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم، ويشتمل على (19) فقرة.

المجال الثاني: التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم. ويشتمل على (7) فقرات.

المجال الثالث: درجة رضى عينة الدراسة عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم. ويشتمل على (10) فقرات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لإنجاز الإطار العملي للبحث، استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات وتحليلها واختبار الفروض، وقد تم استخدام الاختبارات والأساليب الإحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الاتساق الداخلي.

2- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) ومعامل ألفا كرونباخ (Cronpach's Alpha) لقياس ثبات الاستبانة.

3- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentage) لوصف عينة الدراسة وفقرات الاستبانة.

4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Arithmetic Mean & Standard Deviation) لوصف فقرات الاستبانة.

5- مؤشر الأهمية النسبية (Relative Importance Index) لتقييم أهمية الفقرات.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي (one way-Analysis Of Variance) للتحقق من وجود فروق في متوسطات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي إلى المتغيرات الديموغرافية (الصفة، المرحلة الدراسية).

النتائج ومناقشتها

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور؟

للإجابة على هذا السؤال تم احتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة والأهمية النسبية لها وترتيبها وفق ذلك، وتحديد درجة موافقة المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور على كل مجال من المجالات الثلاثة وفقراتهم وفق مقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح في الجداول التالية

أولاً: مقياس تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم

الجدول (1) المتوسطات المرجحة والأهمية النسبية وترتيب المجالات وفق لأهميتها ودرجة الموافقة لكل منها

#	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية*	درجة الموافقة	الترتيب
1	واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم	3.70	1.059	%74	كبيرة	1
2	التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم	3.42	0.902	%68.40	كبيرة	2
3	درجة الرضى عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم	3.42	1.26	%68.40	كبيرة	2
	تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم	3.57	0.801	%71.40	كبيرة	

*الأهمية النسبية = (المتوسط المرجح/5) * 100%

تبين من الجدول السابق أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة على مقياس " تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم " حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم 3.57 بانحراف معياري 0.801، بأهمية نسبية 71.40% تقع ضمن الفئة الرابعة (68% إلى أقل من 84%) الدالة على موافقة كبيرة.

وكذلك هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة على المجالات الثلاثة اتجاهاتهم (واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم، التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم، درجة الرضى عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم) فقد بلغت متوسطاتها الحسابية (3.70، 3.42، 3.42) بانحرافات معيارية (1.059، 0.902، 1.26) على الترتيب، بأهمية نسبية (74%)، (68.40%، 68.40%) على الترتيب وهي تقع ضمن الفئة الرابعة (68% إلى أقل من 84%) الدالة على موافقة كبيرة.

ثانيا: فقرات المجال الأول: واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم

الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة والأهمية النسبية وترتيب الفقرات وفق لأهميتها ودرجة الموافقة لمجال واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم

#	الفقرة	التكرار النسبة المئوية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	المتوسطات المرجحة	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية*	درجة الموافقة	الترتيب
1	أرى أن منصة جوجل كلاس روم مناسبة للتعليم عن بعد	ك	60	54	33	17	15	3.70	1.28	74%	كبيرة	11
		%	33.5%	30.2%	18.4%	9.5%	8.4%					
2	تمكنت من الدخول إلى حسابي على المنصة بشكل سريع وسلس.	ك	75	59	28	10	7	4.02	1.11	80.40%	كبيرة جدا	1
		%	41.9%	33%	15.6%	5.6%	3.9%					
3	يعد برنامج جوجل ميببت للحصص المباشرة سهل الوصول وغير معقد	ك	80	57	19	11	12	4.02	1.18	80.40%	كبيرة جدا	1
		%	44.7%	31.8%	10.6%	6.1%	6.7%					
4	مستندات جوجل مكننتي من إرفاق أعالي وتسليمها دون عناء	ك	60	61	29	15	14	3.77	1.23	75.40%	كبيرة	8
		%	33.5%	34.1%	16.2%	8.4%	7.8%					
5	تمكنت من تحميل كافة واجباتي بالمنصة ولم أواجه صعوبة في هذا	ك	61	57	29	10	22	3.77	1.20	75.40%	كبيرة	8
		%	34.1%	31.8%	16.2%	5.6%	12.3%					
6	جوجل درايف ساعدني على الاحتفاظ بالمعلومات المهمة والملفات فترة طويلة بكل سهوله	ك	74	56	28	15	6	3.94	1.21	78.80%	كبيرة	5
		%	41.3%	31.3%	15.6%	8.4%	3.4%					
7	أجيد استخدام منصة جوجل كلاس روم وكل ملحقاتها	ك	75	56	31	7	10	4.02	1.08	80.40%	كبيرة جدا	1
		%	41.9%	31.3%	17.3%	3.9%	5.6%					
8	يمكنني المناقشة والحوار بالأمور التعليمية بشكل أفضل من السابق	ك	51	52	35	17	24	3.54	1.29	70.80%	كبيرة	14
		%	28.5%	29.1%	19.6%	9.5%	13.4%					
9	أصبح هناك مرونة أكبر في التعلم وتسليم الأنشطة	ك	66	55	29	13	16	3.81	1.23	76.20%	كبيرة	7
		%	36.9%	30.7%	16.2%	7.3%	8.9%					
10	التعلم عن بعد يجعل العملية التعليمية أكثر سهولة	ك	48	45	35	26	25	3.36	1.39	67.20%	متوسطة	18
		%	26.8%	25.1%	19.6%	14.5%	14%					
11	التعلم عن بعد يزيد من ثقتي بنفسي في التعلم والمشاركة	ك	61	47	25	21	25	3.57	1.38	71.40%	كبيرة	13

					11.7%	14%	14%	26.3%	34.1%	%		
16	كبيرة	69.40%	1.44	3.47	28	19	31	43	58	ك	التعلم عن بعد ينمي لدي القدرة على التفكير العلمي	12
					15.6%	10.6%	17.3%	24%	32.4%	%		
6	كبيرة	76.80%	1.28	3.84	17	12	23	57	70	ك	يساعدني بالرجوع إلى مصادر متعددة من المعلومات بسهولة	13
					9.5%	6.7%	12.8%	31.8%	39.1%	%		
4	كبيرة	80%	1.14	4	10	10	26	57	76	ك	أستطيع مشاهدة درجاتي عبر منصة جوجل كلاس روم ومعرفة اخطائي بسهولة	14
					5.6%	5.6%	14.5%	31.8%	42.5%	%		
10	كبيرة	74.80%	1.20	3.74	15	13	29	69	53	ك	يقوم المعلم بتوجيهي وعرض الملاحظات بشكل دوري	15
					8.4%	7.3%	16.2%	38.5%	29.6%	%		
15	كبيرة	70.20%	1.33	3.51	19	26	30	53	51	ك	أتمكن من معرفة وتطوير جوانب الضعف لدي	16
					10.6%	14.5%	16.8%	29.6%	28.5%	%		
12	كبيرة	73.60%	1.23	3.68	15	16	35	59	54	ك	يعزز المعلم الطالب عبر الحصص المباشرة وغير المباشرة	17
					8.4%	8.9%	19.6%	33%	30.2%	%		
17	متوسطة	67.80%	1.36	3.39	23	27	34	48	47	ك	ساعدني التعليم عن بعد على حل المشكلات التي واجهتني في التعلم	18
					12.8%	15.1%	19%	26.8%	26.3%	%		
19	متوسطة	64.80%	1.42	3.24	30	27	37	40	45	ك	يراعي التعلم عن بعد الفروقات الفردية بيني وبين الاخرين	19
					16.8%	15.1%	20.7%	22.3%	25.1%	%		
	كبيرة	74%	1.06	3.70	319	326	566	1025	1165	ك	المجال الأول: واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم	
					9.38%	9.59%	16.64%	30.14%	34.25%	%		

*الأهمية النسبية = (المتوسط المرجح/5) * 100%

تبين من الجدول السابق أن هناك موافقة كبيرة على جميع فقرات مجال " واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم " حيث وقعت متوسطاتها الحسابية ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكارت الخماسي (3.40 إلى 4.19) وأهمية نسبية ضمن (68% إلى أقل من 84%) الدالة على موافقة كبيرة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل تبعا لمتغيري (الصفة والمرحلة الدراسية)؟
أولاً: الصفة

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي لفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل تبعا لمتغير الصفة

الجدول (3) اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي بين متوسطات تقديرات المعلمين/الطلاب/أولياء لتجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل تعزي لمتغير الصفة

الدلالة الإحصائية P-Value	درجات الحرية D.F.	قيمة اختبار (ف) F Test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصفة	المجال
**0.000	178	23.740	0.624	4.20	58	معلم	واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم
			1.16	3.06	63	ولي أمر	
			0.950	3.91	58	طالب	
**0.000	178	16.240	0.723	3.44	58	معلم	التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم
			0.832	3.82	63	ولي أمر	
			0.931	2.96	58	طالب	
**0.000	178	17.452	0.960	3.81	58	معلم	درجة الرضى عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم
			0.931	2.96	63	ولي أمر	
			1.12	3.78	58	طالب	
**0.000	178	20.904	0.516	3.94	58	معلم	تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل
			0.870	3.11	63	ولي أمر	
			0.727	3.69	58	طالب	

** دالة إحصائية عند 0.05

تبين من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الصفة.

مقياس " تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل " فقد بلغت

(F test =20.904; df=178; P-value=0.000<0.05) ،

وكذلك فيما يتعلق بالمجالات الثلاثة كل على حدا فقد بلغت على الترتيب:

واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم

(F test =23.740; df=178; p-value=0.000<0.05) ،

التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم

(F test=16.240; df=178; p-value=0.000<0.05)

درجة الرضى عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم
(F test= 17.452; df=178; p-value=0.0.000<0.05).

ثانياً: المرحلة الدراسية

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي لفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

الجدول (4) اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي بين متوسطات تقديرات المعلمين/الطلاب/أولياء لتجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل تعزي لمتغير المرحلة الدراسية

الدالة الإحصائية P-Value	درجات الحرية D.F.	قيمة اختبار (ف) F Test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة الدراسية	المجال
**0.002	178	3.970	1.29	3.05	33	الصف 5	واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم
			1.00	3.72	18	الصف 6	
			1.04	3.94	36	الصف 7	
			0.913	3.60	32	الصف 8	
			0.828	4.02	17	الصف 9	
			0.903	3.94	43	الصف 10	
**0.004	178	3.637	0.626	3.95	33	الصف 5	التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم
			0.850	3.52	18	الصف 6	
			0.938	3.34	36	الصف 7	
			0.751	3.35	32	الصف 8	
			0.976	3.08	17	الصف 9	
			1.00	3.22	43	الصف 10	
**0.007	178	3.285	1.31	2.69	33	الصف 5	درجة الرضى عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم
			1.070	3.58	18	الصف 6	
			1.26	3.53	36	الصف 7	
			1.29	3.35	32	الصف 8	
			01.23	3.58	17	الصف 9	
			1.11	3.79	43	الصف 10	
**0.011	178	3.092	0.960	3.13	33	الصف 5	تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل
			0.712	3.64	18	الصف 6	
			0.836	3.71	36	الصف 7	
			0.771	3.48	32	الصف 8	
			0.618	3.71	17	الصف 9	
			0.651	3.76	43	الصف 10	

** دالة إحصائية عند 0.05

تبين من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير المرحلة الدراسية:

لمقياس " تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل " فقد بلغت (F test
 $=3.092; df=178; P\text{-value}=0.011<0.05$)

وكذلك فيما يتعلق بالمجالات الثلاثة كل على حدا فقد بلغت على الترتيب:

واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم (F test
 $=3.970; df=178; p\text{-value}=0.002<0.05$)

التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم

(F test=3.634; df=178; p-value=0.004<0.05)

درجة الرضى عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم

(F test= 3.285; df=178; p-value=0.007<0.05).

السؤال الثالث:

ما درجة الرضى عن تجربة التعليم عبر منصة جوجل كلاس روم من وجهة نظر (المعلمين والطلاب وأولياء الأمور)؟

للإجابة على هذا السؤال تم احتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة والأهمية النسبية لها وترتيبها وفق ذلك، وتحديد درجة موافقة المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور على كل مجال " درجة الرضى عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم"

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة والاتجاه والأهمية النسبية وترتيب الفقرات وفق لأهميتها ودرجة الموافقة لفقرات مجال اتجاهات المعلمين نحو بيئة التدريب

#	الفقرة	التكرار النسبة المئوية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسطات المرجحة	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية*	درجة الموافقة	الترتيب
1	استفدت من تجربة التعليم عن بعد عبر المنصة	ك	84	9	21	15	4	1.25	80%	كبيرة	1	
			%46.9	%5	%11.7	%8.4						
2	أرى أنه يجب ان يتم تطبيق التعليم عن بعد حتى بعد جائحة كورونا	ك	60	24	23	42	3.23	1.59	64.60%	متوسطة	8	
			%33.5	%13.4	%12.8	%23.5						
3	يسهل التعليم عن بعد استيعاب المواد الدراسية بشكل أفضل من التعليم المباشر في المدرسة	ك	37	37	22	43	2.95	1.49	59%	متوسطة	10	
			%20.7	%20.7	%12.3	%24						
4	يزيد التعليم عن بعد من دافعتي نحو الدراسة	ك	47	21	35	37	3.21	1.48	64.20%	متوسطة	9	
			%26.3	%11.7	%19.6	%20.7						
5	يمنحني التعليم عن بعد الراحة النفسية بشكل كبير	ك	53	20	32	32	3.36	1.46	67.20%	متوسطة	6	
			%29.6	%11.2	%17.9	%17.9						
6	ساعدني على تحمل المسؤولية	ك	57	16	29	29	3.49	1.43	69.80%	كبيرة	3	
			%31.8	%8.9	%16.2	%16.2						
7	يخفض التعليم عن بعد مستوى التوتر والقلق لدي	ك	53	17	32	30	3.42	1.43	68.40%	كبيرة	4	
			%29.6	%9.5	%17.9	%16.8						
8	أصبح التعليم محبباً ومشوقاً لدي	ك	52	21	27	31	3.39	1.45	67.80%	متوسطة	5	
			%29.1	%11.7	%15.1	%17.3						
9	يساعد التعليم عن بعد في القضاء على العديد من المشكلات الطلابية	ك	57	28	30	29	3.35	1.47	67%	متوسطة	7	
			%31.8	%15.6	%16.8	%16.2						
10	يمكنني التواصل مع المعلم والطلاب بشكل مباشر وسريع بأي وقت ومكان	ك	68	10	24	23	3.74	1.36	74.80%	كبيرة	2	
			%38	%5.6	%13.4	%12.8						
	المجال الثالث: درجة الرضى عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم	ك	568	203	275	311	3.42	1.26	68.40%	كبيرة		
			%31.73	%11.34	%15.36	%17.37						

*الأهمية النسبية = (المتوسط المرجح/5) * 100%

تبين من الجدول السابق أن هناك موافقة كبيرة جدا على جميع فقرات مجال "درجة الرضى عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم" حيث وقعت متوسطاتها الحسابية ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكارت الخماسي (3.40 إلى أقل من 4.20) وأهمية نسبية ضمن (64% إلى أقل من 84%) الدالة على موافقة كبيرة. و باعتبار متغير الصفة (معلم، ولي أمر، طالب) فإن درجة رضى كل منهم موضحة بالجدول التالي، حيث تبين أن كلا من المعلمين والطلاب درجة رضاهم كبيرة حيث وقعت متوسطاتها الحسابية ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكارت الخماسي (3.40 إلى أقل من 4.20) و أهمية نسبية بلغت (76.20%، 75.60%) على الترتيب، ضمن (64% إلى أقل من 84%) الدالة على موافقة كبيرة، تليهم درجة رضا أولياء الأمور حيث وقع متوسطه الحسابي 2.72 ضمن الفئة الثالثة لمقياس ليكارت الخماسي (2.60 إلى أقل من 3.40) و أهمية نسبية بلغت 54.40%، ضمن (52% إلى أقل من 64%) الدالة على موافقة متوسطة.

الجدول (6) المتوسطات المرجحة والأهمية النسبية وترتيب الصفة وفق درجة الرضا

#	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية*	درجة الموافقة	الترتيب
1	معلم	3.81	0.960	76.20%	كبيرة	1
2	ولي أمر	2.72	1.35	54.40%	متوسطة	3
3	طالب	3.78	1.12	75.60%	كبيرة	2

*الأهمية النسبية = (المتوسط المرجح/5) * 100%

السؤال الرابع: ما التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم؟ للإجابة على هذا السؤال تم احتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة والأهمية النسبية لها وترتيبها وفق ذلك، وتحديد درجة موافقة المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور على كل مجال "التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم" وقد احتلت الفقرة (2): "شبكة الانترنت كانت أكبر عائق في التعليم عن بعد" المرتبة الأولى في الأهمية، فقد بلغت أهميتها النسبية 80.40%. واحتلت الفقرة (5): "وددت لو أن هناك دورات تدريبية تمكنني من تعلم استخدام المنصة وملحقاته" المرتبة الثانية في الأهمية، فقد بلغت أهميتها النسبية 72.60%. واحتلت الفقرة (3): "التعلم عن بعد يزيد من عزلة الطالب من خلال الجلوس مدة طويلة امام الأجهزة الالكترونية دون التواصل الاجتماعي وجهاً لوجه" المرتبة الثالثة في الأهمية، فقد بلغت أهميتها النسبية 71.80%. وقد احتلت الفقرة (6): "لم يكن لدي خبره كافيه مسبقاً لبرامج الاتصال المرئي" المرتبة الرابعة في الأهمية، فقد بلغت أهميتها النسبية 70.20%. واحتلت الفقرة (4): "صعوبة تطبيق أدوات تقويم مناسبة للطلاب ومستوياتهم" المرتبة الخامسة في الأهمية، فقد بلغت أهميتها النسبية 69.60%. واحتلت الفقرة (1): "واجهت صعوبات كبيرة للبدء باستخدام المنصة والتطبيقات الأخرى" المرتبة السادسة في الأهمية، فقد بلغت أهميتها النسبية 63.80%.

واحتلت الفقرة (7): " لم أتمكن من إرفاق الملفات في تسليم الأعمال والاختبارات" المرتبة السابعة في الأهمية، فقد بلغت أهميتها النسبية 50.20%.

النتائج والتوصيات

النتائج:

بناء على ما تقدم تم التوصل إلى الآتي:

1- اتجهت آراء أفراد عينة الدراسة إلى الموافقة الكبيرة على تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم فقد بلغت الأهمية النسبية للمقياس 71.40%.

2- هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة على المجالات الثلاثة للمقياس.

3- تم ترتيب فقرات مجال " واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم" وفق لأهميتها النسبية.

4- تم ترتيب فقرات مجال " التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم " وفق لأهميتها النسبية.

4- تم ترتيب فقرات مجال " درجة الرضى عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم " وفق لأهميتها النسبية.

5- اتجه كل من معلمي وطلاب عينة الدراسة بموافقة كبيرة على درجة رضاهم عن تجربة التعليم عن بعد باستخدام جوجل كلاس روم بأهمية نسبية 76.20%، على الترتيب، بينما اتجه أولياء أمور عينة الدراسة إلى موافقة متوسطة على درجة رضاهم عن هذه التجربة بأهمية نسبية 54.40%.

6- هناك اختلافات في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس " تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل"، نشأ من الاختلاف الجوهرى في استجابات أولياء الأمور مع كل من المعلمين والطلاب & نشأ من الاختلاف الجوهرى في استجابات الصفوف الخامس وكل من السابع والعاشر.

7- هناك اختلافات في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس " واقع تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم" نشأ من الاختلاف الجوهرى بين استجابات أولياء الأمور مع كل من المعلمين والطلاب. نشأ من الاختلاف الجوهرى بين استجابات الصفوف الخامس وكل من السابع والتاسع والعاشر.

8- هناك اختلافات في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس " التحديات التي تمت مواجهتها أثناء التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم " نشأ من الاختلاف الجوهرى بين استجابات أولياء الأمور مع كل من المعلمين، واستجابات الطلاب مع كل من أولياء الأمور والمعلمين. نشأ من الاختلاف الجوهرى بين استجابات الصفوف الخامس وكل من السابع والتاسع والعاشر.

9- هناك اختلافات في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس " درجة الرضى عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل كلاس روم" نشأ من الاختلاف الجوهرى بين استجابات أولياء الأمور مع كل من المعلمين والطلاب. نشأ من الاختلاف الجوهرى بين استجابات الصفين والعاشر.

التوصيات

بناء على ما تقدم من النتائج، يوصى بالآتي:

- 1- استخدام التعليم عن بعد كبديل بشكل نسبي أو بجانب التعليم الوجاهي كاستفادة أكبر حيث حقق درجة رضا كبيرة لكل من المعلمين وأولياء الأمور.
- 2- التأكد أن جميع الطلاب لديهم أجهزة إلكترونية تمكنهم من التواصل والمتابعة للدروس الإلكترونية.
- 3- إعطاء تدريب يخص التعلم عن بعد وكيفية استخدام جوجل كلاس روم لذلك.
- 4- توصية المعلم بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بحيث يخصص شروحات إضافية للطلاب ذو المستوى المتدني للعمل على توصيل المعلومة بشكل أكبر.
- 5- التأكد من حضور جميع الطلاب الشخصي بتشغيل الكاميرا، والمطالبة منهم المشاركة بشكل عشوائي للتأكد من حضورهم.
- 6- إجراء تقييمات مستمرة للطلاب سواء بشكل شفوي أو اختبارات اختيار من متعدد لقياس مدى نجاعة الشروحات الإلكترونية.
- 7- وضع حصص إضافية لشرح المسائل الصعبة بالاتفاق بين الطلبة.
- 8- التركيز على المهارات الأساسية لجميع الطلاب المترابطة بين المراحل الدراسية المتتابعة.
- 9- نوصي الباحثون بتقييم كل مساق على حدا لإيجاد أنسب مساقات بالإمكان متابعتها وتدريسها عن بعد والمساقات التي لا يناسبها التعليم عن بعد.
- 10- استغلال التعليم عن بعد بتعليم الطالب البحث وتشغيل الفكر والإبداع بتوليته مهام بحثية تنور فكره.

المراجع

- النصر الله، شريفة جاسم عبد الرحمن. وزارة التربية، الكويت. ص ص. 342-372. مجلة الدراسات والبحوث التربوية. مج. 1، ع. 2، مايو 2021
- أبو عباة، أثير (2020). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 29(3). 231-261
- وزارة التربية والتعليم، البوابة التعليمية moe.gov.om
- UNESCO (2020). Education in Coronavirus Crisis. Retrieved from: <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>
- Gupta. A, Pooja. P. (2020). To study the impact of Google Classroom a platform of learning and collaboration at the teacher education level. Education and Information Technologies, v26 n1 p843-857 Jan 2021: <https://doi.org/10.1007/s10639-020-10294-1>